

الأغاني

مما قاله عمر في شيخوخته .

- (يقولون إنِّي لستُ أصدُ قُكِّ الهوى ... وإنِّي لا أُرعاك حين أغيبُ) .
(فما بال طَـرِّ في عَفٍّ عما تَساقطُ ... له أعينُ من مَعشَرٍ وقُلوبُ) .
(عَشِيَّةَ لا يَسْتَنِدُكَفُ القومُ أن يَـرَوُا ... سَفَاهَ امرءٍ ممن يقال لبيبُ) .
(ولا فِتْنَةٌ من ناسكٍ أو مَضَتْ له ... بعين الصَّـيَا كَسَلَى القيامِ لَعُوبُ) .
(تَـرَوَّحَ يَـرْجُو أن تُحَطَّ ذُنوبُهُ ... فأبَ وقد زِيدتُ عليه ذنوبُ) .
(وما الذُّسُّكُ أسْـلَا نبي ولكنَّ للهوى ... على العين منِّي والفؤادِ رقيبُ) .
عمر والكساء والبردين .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا عيسى بن إسماعيل عن القحزمي قال واعد عمر بن أبي ربيعة نسوة من قريش إلى العقيق ليتحدثن معه فخرج إليهن ومعه الغريض فتحدثوا مليا ومطروا فقام عمر والغريض وجاريتان للنسوة فأطلوا عليهن بمطرفه وبردين له حتى استترن من المطر إلى أن سكن ثم انصرفن فقال له الغريض قل في هذا شعرا حتى أغني فيه فقال عمر .
صوت .

- (أَلَمْ تَسْأَلِ الْمَنْزَلَ الْمُقْفِرَا ... بيانا فيكتُمَ أو يُخْبِرَا) .
(ذكرتَ به بعض ما قد شَجَاكَ ... ودُقَّ لذي الشَّـجْو أن يَذْكَرَا)